

١ - (فى قولهم قسافية دليل على أنها ليست بالحرف ، لأن القسافية مؤنثة والحرف مذكر . وان كانوا قد يؤنثون المذكر ، ولكن هذا قد سمع من العرب وليست تؤخذ الأسماء بالقياس) (١٥) .

٢ - (العرب لا تعرف الحروف . أخبرنى من اثق به أنهم قالوا لعربى فصيح أنشدنا قصيدة على الدال . فقال وما الدال يا أبى . وسالت العرب وغيرهم عن الدال وغيرها من الحروف فاذا هم لا يعرفون الحروف) (١٦) .

٣ - (من زعم ان حرف الروى هو القسافية لأنه لازم له قلت له : ان الأسماء لا تؤخذ بالقياس . انما ننظر ما تسمى فنسمى به . ونقول له : صحة البيت لازمة فهلا تجعلها قافية . وتأليفه لازم له وبناءؤه ، فهلا تجعل كل واحد من ذا قافية) (١٧) .

٤ - (ولو كانت القوافى هى الحروف كان الشعراء : (المعراج) .

يا دار سلمى يا سلمى ثم اسلمى

مع قوله :

فخندف هامة هذا العالم

غير معيب لأن القسافيتين متفقتان اذ كانتا ميمين . ولما قال مع قيل لأنك تقول اذا اتفقت القوافى صح البناء) (١٨) .

٥ - (اذا سمعت العرب مثل هذا قالوا اختلفت القوافى . فقولهم اختلفت القوافى يدل على أنهم لا يعنون الحروف .